الأمم المتحدة

S/2000/268

مجلس الأمن

Distr.: General
30 March 2000
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٩ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة في البعثة الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه تقرير جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عن حالة المفاوضات الثنائية مع جمهورية كرواتيا بشأن حل مسألة بريفلاكا المتنازع عليها، المقدم بموجب الفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ (المرفق الأول) ورسالة مؤرخة ٦ آذار/مارس ٢٠٠٠ من رودوليوب اتينسكي، رئيس وفد يوغوسلافيا إلى المفاوضات موجهة إلى نظيره الكرواتي (المرفق الثاني).

وسيكون من دواعي امتناني أن تتفضلوا بتعميم هذه الرسالة ومرفقيها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيك

القائم بالأعمال بالنيابة

310300 310300 00-37114 (A)

المرفق الأول

تقرير جمهورية يوغوسلافيا السابقة عن حالة المفاوضات مع جمهورية كرواتيا بشأن حل مسألة بريفلاكا المتنازع عليها

عملا بالفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ١٢٨٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، تقدم جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية طيه التقرير الموجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة عن حالة المفاوضات الثنائية بين وفدي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا بشأن مسألة بريفلاكا المتنازع عليها.

ومنذ الاجتماع الأخير، المعقود في ٩ آذار/مارس ١٩٩٩، لم يعقد أي اجتماع آخر في العام الماضي بين وفدي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا في اطار المفاوضات بشأن المسألة المذكورة، إذ أن كرواتيا فشلت في عقد الاجتماع الخامس، الذي كان يفترض أن تعقده وفقا لإجراءات التفاوض المتفق عليها. وقد أبدى الجانب اليوغوسلافي استعداده لاستئناف المفاوضات والمشاركة في نقاش موضوعي للحجج التي تبادلها الجانبان بعد أربع جولات من المفاوضات وفي عدد من المناسبات: في الرسالتين الموجهتين إلى رئيس الوفد الكرواتي، هرفوي كاتيستس، من رئيس الوفد اليوغوسلافي، رودوليوب اتينسكي، في تموز/يوليه ١٩٩٩ وفي ٦ آذار/مارس ٢٠٠٠، وفي تقريري جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية اللذين قدما إلى الأمين العام في تشرين الأول/أكتوبر وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وفي اتصالات الممثلين اليوغسلاف بممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة.

وقد أعرب السيد اتينسكي، في رسالته إلى السيد كاتيستس، المؤرخة ٦ آذار/مارس ٢٠٠٠، عن استعداد الجانب اليوغوسلافي لاستئناف المفاوضات في الاجتماع الخامس المقرر عقده في زغرب، كرواتيا. واقترح أيضا أن يضمن في جدول أعمال الاجتماع عرض مواقف يوغوسلافيا بشأن الحجج التي يستند عليها الجانب الكرواتي في تصوره لتوسيع حدود الدولة في منطقة بريفلاكا وعرض المواقف الكرواتية بشأن الحجج التي يستند إليها الجانب اليوغوسلافي في تصوره لتوسيع الحدود المذكورة.

وتتهم جمهورية كرواتيا، في رسائلها الموجهة إلى مجلس الأمن من ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة (S/1999/719، S/1999/783 و Corr.1 و S/1999/1049)، جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بإيصال المفاوضات إلى طريق مسدود. وترى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أن إجراء مفاوضات جادة لن يتم إلا من خلال الحوار المباشر القائم على عرض حجج الطرفين في اجتماعات للوفود وليس من خلال الرسائل. ولذلك فهي تتوقع أن تسلك جمهورية كرواتيا بشأن مسألة بريفلاكا المتنازع عليها المسلك الذي ألزمت نفسها به بموجب اتفاق تطبيع العلاقات بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا المبرم في ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٦.

وفي قرار مجلس الأمن ١٢٨٥ (٢٠٠٠)، المؤرخ ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ وفي تقرير الأمين العام بشأن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في بريفلاكا المؤرخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ (S/1999/1302) جرى التشديد على ''تدابير لبناء الثقة''. وهذه التدابير غير مقبولة للجانب اليوغوسلافي في المنطقة الزرقاء، لأنها ستكون بمثابة إعادة النظر في مفهوم المنطقة الزرقاء الذي وضع في عام ١٩٩٢ والذي لا يسمح بموجبه لسلطات الجانبين ومواطنيهما بدخول المنطقة. وتقتضي ''تدابير بناء الثقة'' ضمنا في المنطقة الزرقاء حركة المدنيين في المنطقة وإضفاء الطابع القانوني على عبور الحدود في كوبيلا. ومن شأن هذه التدابير أن تقنن بصورة فعلية وجود مدنيي وسلطات جمهورية كرواتيا في المنطقة وأن تبرأ جمهورية كرواتيا من الانتهاك المستمر لنظام المنطقة الزرقاء.

وقد حث الأمين العام، في تقريره المؤرخ ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، الطرفين على تقرير ''نظام محدود لوصول المدنيين المحليين ذوي الأعمال المشروعة إلى المنطقة الخاضعة لإشراف الأمم المتحدة''. ولا توجد أعمال مدنية أو أراضي زراعية تستدعي الزراعة في بريفلاكا منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر ولم تُقَم هناك سوى مرافق عسكرية. ولم يقم الصيادون الكروات بالصيد في مياه خليج بوكا كوتورسكا قبل حصول جمهورية كرواتيا على الاستقلال، إذ أن ذلك كان محظورا بموجب قوانين جمهورية الجبل الأسود الاشتراكية. وبناء على ذلك، لا يوجد مدنيون ''ذوو أعمال مشروعة'' ينبغي السماح لهم بدخول المنطقة الزرقاء ريثما يتم التوصل إلى حل لمسألة بريفلاكا المتنازع عليها من خلال المفاوضات الثنائية.

وتتناقض ''تدابير بناء الثقة'' مع مبدأ الحل السلمي للمنازعات الذي يقضي بأن تمتنع الأطراف المتنازعة عن القيام بأعمال أو اتخاذ تدابير من شأنها أن تفضي إلى تفاقم المنازعات أو تشكل حكما مسبقا بشأن المنازعات. وقد التزم الجانبان، في الفقرة ٤ من اتفاق تطبيع العلاقات بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا، باحترام ''النظام القائم المنشأ بواسطة رصد الأمم المتحدة'' ريثما يتم التوصل إلى اتفاق بشأن بريفلاكا، بحيث يشكل أي طلب من جانب واحد لتغيير الحكم انتهاكا لذلك الحكم.

وتعيد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تأكيد استعدادها لمواصلة المفاوضات الثنائية بشأن حل مسألة بريفلاكا المتنازع عليها وفقا للمادة ٤ من الاتفاق المذكور أعلاه ولقواعد القانون الدولي، وانطلاقا من روح حسن الجوار.

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة ٦ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهة إلى رئيس وفد جمهورية كرواتيا من رئيس وفد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية

إلحاقا للرسالة التي تبادلناها في تموز/يوليه ١٩٩٩ بشأن عقد اجتماع للوفدين، نحيطكم علما بأن وفد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية للمفاوضات مع وفد جمهورية كرواتيا بشأن إجراء توسيع لحدود الدولة بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية كرواتيا في القطاع الجنوبي، وحل مسألة بريفلاكا المتنازع عليها، مستعد لمواصلة المفاوضات في الاجتماع الخامس الذي ينبغي أن يعقد في زغرب في وقت يتفق عليه الطرفان، وذلك بموجب قواعد المفاوضات المتفق عليها.

واقترح أن نواصل في الاجتماع المفاوضات وفق جدول أعمال يتفق عليه الجانبان ويتضمن عرض مواقفنا من الحجج التي تبنون عليها تصوركم لتوسيع حدود الدولة، ويتضمن، إذن، أيضا مسألة خريطة عام ١٩٩٢ التي تحمل توقيعي ميلان بانيك رئيس الحكومة الفيدرالية آنذاك والجنرال زيفوتا بانيك، رئيس هيئة الأركان العامة للجيش اليوغوسلافي آنذاك، فضلا عن مسألة صحة هذين التوقيعين، وتتضمن أيضا عرض مواقفكم بشأن الحجج التي تستند عليها يوغوسلافيا في تصورها بتوسيع حدود الدولة في منطقة بريفلاكا.

(توقيع) رودوليوب اتينسكي

السفير

رئيس الوفد